

نهج السعادة

[735] - 385 - ومن كلام له عليه السلام قاله للسيط الأكبر الإمام الحسن عليه السلام على سبيل الوصية قال ابن أبي الدنيا: - حدثني أبي رحمه الله، عن هشام بن محمد، عن أبي جناب الكلبي عن أبي عون الثقفي، عن أبي عبد الرحمان السلمي قال: أوصى علي بن أبي طالب ابنه الحسن بن علي حين حضره الموت [و] قال: يا بني أوصيك بتقوى الله وإقام الصلاة [لوقتها] (1) وإيتاء الزكاة عند محلها، وحسن الوضوء والصبر عليه، فإنه لا صلاة إلا بطهور، ولا تقبل الصلاة ممن يمنع الزكاة. وأوصيك بمغفرة الذنب (2) وكظم الغيظ، وصلة الرحم، والحلم عند الجهل (3) والتفقه في الدين، _____ (1) ما بين المعقوفين مأخوذ من المعجم الكبير، وتحف العقول، ص 155. وتاريخ الطبري ص 147. (2) ومثله في كتاب تحف العقول، وفي المعجم الكبير، وتاريخ الطبري: (وأوصيك بغفر الذنب). (3) ومثله في تاريخ الطبري، وفي المعجم الكبير: (والحلم عن الجهل). وفي تحف العقول: (والحلم عند الجاهل). وفي تاريخ الكامل - لابن الأثير - ومجمع الزوائد: (والحلم عن الجاهل). وهو أظهر. _____